مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-05-12

العدد: 3952

مخيم النيرب.. تنامي آفة المخدرات وتزايد نسب تعاطيها بين الشباب

- صندوق مدد يلتقي بعدد من الناشطين الفلسطينيين السوريين في صيدا
- لصوص يسطون على منزل في مخيم خان دنون
- مخيم الحسينية.. مطالبات بافتتاح نقاط طبية للحالات الإسعافية

آخر التطورات

ذكر مراسل مجموعة العمل في حلب أن آفة المخدرات تنتشر بشكل كبير في مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين، مشيراً أنه سجل في السنوات الثلاثة الماضية ارتفاع مضطرد في أعداد مدمني المخدرات في المخيم والضالعين في المتاجرة بها، خاصة في صفوف الفئات العمرية الشابة.

وأضاف مراسلنا أن فئة الشباب والأطفال خاصة يشكلان الضحية الأولى للوقوع في فخ تعاطي الحبوب والمخدرات والحشيش والإدمان المدمر عليها، بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية، وارتفاع معدل البطالة وتردي الأحوال المعيشية، فضلاً عن سهولة وصول المادة وترويجها وأسعارها "المقبولة"، ناهيك اضمحلال الرقابة الأمنية في الدرجة الأولى وغياب دور الأهالي التي تعتبر من أبرز الأسباب لتغلغل هذه الظاهرة الدخيلة على مخيم النيرب، والتي تهدد جيل بأكمله.

منوهاً أن المخدرات باتت تباع في أزقة المخيم، وشوارعه على مرأى ومسمع الجميع، وتحت رعاية المتنفذين من ضعاف النفوس في لواء القدس، وبات مروجوها معروفين من قبل أهالي ووجهاء المخيم الذين يقفون عاجزين أمام انتشار هذه الظاهرة.

في حين أكدت مصادر خاصة لـ "مجموعة العمل" - فضلت عدم ذكر اسمها لدواع أمنية" أن المسؤول الأول عن انتشار وترويج وبيع المخدرات في مخيم النيرب هو م. ك المعروف بإمبراطور الكبتاغون، والذي يصف نفسه بمدير مكتب قائد لواء القدس، وشقيقه (م)، وكذلك (أ) الذي قتل في مطلع العام 2017 والمعروف بالكرار، و ع. ع المعتقل حالياً في السجون السورية، والمدعو (م. خ. ز)، وشقيقه ب.

وكشفت تلك المصادر عن أسماء مجموعة جديدة من الشبان الصغار الذين يروجون ويبيعون المخدرات داخل مخيم النيرب منهم: ع. س، وشقيقه ي، والمدعو م. أ. ع، وع، ن، مشيرة إلى أن هناك العديد من الشبان يتم تدريبها للترويج بين فئة العمال داخل وخارج المخيم.

بالانتقال إل لبنان التقى السيد ايلمر مبعوث الصندوق الأوروبي الاستئماني (مدد) يوم أمس الأربعاء 10 أيار/مايو بوفد من النشطاء الفلسطينيين السوريين في المكتب الرئيسي لوكالة الأونروا بمدينة صيدا جنوب لبنان.

ناقش النشطاء خلال اللقاء الذي تم بدعوة من وكالة الغوث مع السيد ايلمر أوضاع اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان، وما يعانونه من صعوبات معيشية وإنسانية جراء تدهور الاقتصاد اللبناني وانهيار الليرة أمام الدولار، وما نجم عنه من غلاء فاحش في الأسعار.

كما تطرق النشطاء خلال الاجتماع للحديث عن ايقاف صندوق مدد لمساعداته المالية التي كان يقدمها كبدل إيواء وغذاء لفلسطيني سورية في لبنان، وما تركه ذلك من أثر كارثي على أوضاعهم المعيشية والتعليمية والنفسية، مطالبين إدارة مدد بإلغاء قرارها وإعادة دعمها المادي إلى وكالة الأونروا في لبنان.

من جانبه أكد السيد ايلمر مبعوث الصندوق الأوروبي الاستئماني أن مهمته الحالية هي إجراء دراسة جدوى حول العقد الذي نفذته مدد مع وكالة الأونروا لصالح العائلات الفلسطينية السورية في لبنان خلال الفترة الممتدة بين عام 2015 لغاية 2022.

مشدداً على أنه ليس له أي صلاحية أو علاقة بمشاريع مدد في المستقبل، مشدداً على أن هذا الدراسة ولقاءه مع فلسطينيي سورية في لبنان فقط للتأكد من كيفية الاستفادة من

المبالغ المالية التي قدمتها الأونروا لهم، ومعرفة أهم العقبات التي اعترت توزيعها لا غير، واعداً بأنه سيرفع توصياته في التقرير حول فئة اللاجئين الفلسطينيين السوريين وأنهم بحاجة للدعم المالي نتيجة عدم السماح لهم بالعمل.

من جهة أخرى أفاد مراسل مجموعة العمل في ريف دمشق الغربي أن منزلاً لأحد أبناء مخيم خان دنون تعرض للسرقة من قبل لصوص بعد تأكدهم خلوه من ساكنيه.

وأوضح مراسلنا أن المنزل الذي تم سرقته من قبل أشخاص مجهولي الهوية يعود للشاب باسل هندي، حيث تم السطو على البيت أثناء غياب صاحبه، مشيراً إلى أن اللصوص تمكنوا من سرقة الأغراض التالية: كاميرا محمولة، شاشة كمبيوتر، بطارية 200 أمبير أنبوبية لون أورنج، بطارية 100 أمبير سائلة، بطارية سيارة 55 أمبير لون أسود، وهاتفان خلويان نوع غراند، علبة مجوهرات، وأساور مبرومة روسي.

بدورهم دعا عدد من ناشطي المخيم الأهالي ومحلات الصاغة للتبليغ عن أي شخص يعرض عليهم شراء تلك الأغراض المسروقة، والاتصال بقسم الشرطة من أجل القبض عليه.

في سياق مختلف طالب أهالي مخيم الحسينية بريف دمشق الجهات الحكومية الرسمية ووزارة الصحة السورية بافتتاح نقاط طبية حكومية بمنطقة الحسينية وداخل المخيم للحالات الإسعافية تساعد في تقديم خدمات للسكان في الحالات المرضية الاضطرارية التي يتعرض لها السكان.

وبحسب مراسل مجموعة العمل في ريف دمشق أن هذه المطالب تأتي نتيجة ما يعانيه سكان مخيم الحسينية من عدم وجود مستوصفات ومراكز الصحة مناوبة ليلاً في المخيم،

مما يضطرهم إلى نقل مرضاهم إلى البلدات والمناطق المجاورة لهم والتي تبعد مسافات طويلة عنهم نتيجة اغلاق المخيم ووضع سواتر وكتل اسمنتية تفصله عن باقي المناطق، مشيراً إلى أن هناك العديد من الحالات المرضية كـ (الأزمات القلبية، والحالات الطارئة) وافتها المنية أثناء نقلها للمشافي خارج المخيم.

ويشكو الأهالي من عدم وجود مستشفيات قريبة من مخيمهم، حيث كان يوجد في منطقة الذيابية المجاورة لهم مستشفى خاص قريب لكنه تعرض للنهب والقصف العنيف وهو حالياً غير صالح للاستخدام، وفي منطقة السيدة زينب يوجد مستشفى خاص أيضا ولكن الوصول إليه صعب بسبب الساتر الترابي الذي أقامته قوات النظام السوري بين البلدتين، في حين أن أقرب مستشفى حكومي هو مستشفى (المجتهد) في مدينة دمشق.